

حلقات نور على الدرب (442) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب مسيرتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة - 00:00:18

نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة وصلت من السودان من احد الاخوة المستمعين يسأل باول اسئلته ويقول ارجو ان تتكرموا بتوضيح طريقة تغسيل الميت - 00:00:36

لانا نجهل هذا الامر كثيرا ولقلة من يقوم بهذا العمل. نرجو من فضيلتكم بيان الوجه الشرعي لتغسيل الجنازة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيد الخلق اجمعين - 00:00:57
سيدنا ونبينا محمد الذي بين لنا احكام ديننا اوضح لنا معالمه فابان الحلال والحرام حذرنا من البدع والاثام بين اخلاص العبادة لوجه الله وانه لا يقبل من العمل الا ما كان - 00:01:16
خالصا لوجه الله جل وعلا موافقا سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. نعم وحذرنا من الشرك كبيره وصغيره عبادة غير الله الذبح لغير الله النذر لغير الله دعاء الاموات شياطين - 00:01:40

حذرنا صلى الله عليه وسلم من كل عمل يصدرنا عن طاعة الله وبين لنا احكام الطهارات الصلوات وسائر ما لطهارة وبين تغسيل الميت ترى شيئا لا وضحه لنا صلى الله عليه وسلم - 00:02:05
الميت اذا مات اريد تغسيه فرض كفاية يبدأ بالاستنجاء حتى يزال اثر الخارج من السبيلين ويحسن ضغطوا بطن الميت الظغط الذي لا يؤذي حتى يحوج ما كان قريبا من المخرج - 00:02:29
ثم ونبقى موضعي الخارج موضع الخارج اذا انتهى من ذلك وطمع فيه ان يمنع خروج الشيء بسيط من طينة ونحوها ثم يبدأ بمواضع الوضوء من الميت غسل الفم الانف وغسل الوجه - 00:02:57

ثم غسل اليدين الى المرفقين ثم مسح الرأس غسل القدمين كالوضوء والكمال ثلاث مرات لكل عضو كان حاله في ثم يغسل جسد الميت ان يغسل ثلاث مرات ثلاثا او خمسا - 00:03:26
اصل ما يحتاج اليه في تنظيفه اذا كان امرأة يحسن ان يظفر شعرها جديدين ظفيرتين يميننا وشمال انها لما توفيت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي عنها امر غاسلاتها ومنها هن ام عطية - 00:04:00

صحابية هالمعروفة رضي الله عنها وارضاهها ورضي الله عن صحابة محمد اجمعين. مم قال لهن ابدأن بميام النهاية موضع الوضوء منها ثم امرهن ان يغفرن رأسها ظفيرتين ومن لازم ذلك ان يكون مفروقا مع وسط الجبين - 00:04:28
ثم بعد الغسل المنقي قسم بان وضع شيء من الكافور ليشد اللحم كما يكون اكثر استرخاء وعلى غاسل الميت ان يتقي الله فلا يتحدث

عما يرى في الميت رجلا كان الغاسل - 00:04:57

حال غسل الرجال وامرأة في حال غسل النساء ولا يحل للنساء ان يغسلن الرجال الا ما كان من الزوجات ان يغسلن زوجهن ولا يحل للرجال ان يتولوا غسل النساء الا ما كان من الزوج في غسل زوجته - 00:05:18

وما سوى ذلك لا يحل ان يغسل الرجل امه في لحاف ميتة ولا ان يغسل اخته ولا ابنتان ولا سائر النساء كما لا يحل للمرأة ان تغسل اباه او اخاه - 00:05:39

او عمها او ولدها او خالها وانما يغسل الرجال النساء الرجال يصل النساء النساء ما على الزوجين هذا فيما يتعلق بالتغسيل استنجاء حتى يلقي موضع الخارج فينقطع الخارج ثم غسل - 00:05:55

اعضاء وضوء ثم يبدأ بالايمن من الجسد كله ثم الياسر ثم يكرر غسل ثلاثا فان الوتر في الاعمال مقصود ولذلك الوضوء يكون مرة او ثلاث واكملة الثلاث استجمار قوموا بثلاث - 00:06:24

تجمارهما ازالة الخارج من مخرج البول والغائط واقله ثلاث مرات ثلاثة احجار لا يعاد الحجر ازالة الخارج بنفس الشعوب التي تم المسح فيها او خمس او سبع فان الاستجمار وتر او ثو اي وتر - 00:06:47

هذا مجمل ما يتعلق بغسل الميت والتكفين عند القدرة يسر فالرجل يكفن في ثلاثة اثواب واذا لم يكن هناك سوى ثوب واحد اجزأ والمرأة تخفن في خمسة واذا لم يكن هناك الا ثوب واحد ليستر السترة التامة للمرأة اجزاء - 00:07:16

ولو فرض انه لا يوجد ما يكفي لتغطية الجسد كله فانه يغطى من الميت عورته صدره ورأسه فكان سيبدو شيء فلتبدو القدمان فان الصحابي عمر رضي الله عنه اما مات - 00:07:45

ولن يجدوا ما يكفون تيمنا بوردة ان غطي رأسه بدت رجلاه فامر النبي عليه الصلاة والسلام غطى جسده ورأسه ويوضع على قدميه الادخار والميت بعدما يكفن تربط الحزائم عليه حتى لا - 00:08:08

يتحلل ينحل الكفن لكن اذا وطمع في القبر وحل هذه الحزائم فالجسد لا ينتفخ فتكون الحزائم اشادة تجرح الجسد اذا وضع في القبر حلت تلك الحزائم حتى اذا انتفخ تمدد - 00:08:31

توسع الكفن دون ان يكون فيه شيء قد شدة والافضل في ادخاله القبر ان يسلم بان يدخل اول ما يدخل رأس الميت فيكون اول ما يدخل القبر رأسه وصدره واخره قد الاقدام - 00:08:55

نسأل الله ان يرزقنا الاستعداد لهذه الرحلة الوشيكة لكل احد والاستعداد للمسائلة في القبر انه ما يدخل القبر احد الا ويسأل عن ربه ودينه ونبيه قرآن يسأل من ربه يسأل ما دينه - 00:09:17

يسأل من نبيه يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. نسأل الله ان نكون منهم والله المستعان. الله احسن الله اليكم. يقول انا شاب ملتزم. والحمد لله اريد الزواج ولكن والدتي خطبت لي بنت عمي. وهي فتاة غير ملتزمة - 00:09:43

هل يجوز لي ان اترك ابنة عمي واتي الى من تجيد كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم انصحك اذا كان بإمكانك ان تعمل على استصلاح ابنة عمك تستقيم - 00:10:02

تحسن سيرتها تتعلم دينها فافعل لما في ذلك من ارضاء امك وصلة قرابتك ان كنت ترى ان ذلك متعذر فاطفر بذات الدين فان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم اخبر ان المرأة تنكح - 00:10:22

بمالها وجمالها وحسبها ودينها ثم قال صلوات الله وسلامه عليه فاغفر بذات الدين تربت يداك فجعل ذات الدين كالغنيمة التي من ادركها فقد ظفر بالمكسب العظيم والله المستعان احسن الله اليكم يقول كم تجب الزكاة على مبلغ خمسة الاف ريال؟ كيف اخرج

الزكاة منه - 00:10:46

الانف زكاتها خمسة وعشرون ريالا ربع العشر والخمسة مضروبة في خمسة وعشرين خمس مرات لتكون مئة وخمسة وعشرين ريالا احسن الله اليكم نعود مرة اخرى الى رسالة باعثتها المستمعة باء جيم عين من اليمن من لحج - 00:11:14

اختنا عرضنا لها عددا من الاسئلة في حلقة مضت تسأل في هذه الحلقة وتقول انا فتاة اعتدت الجلوس في المنزل وحيانا لا ارغب

في الخروج منه حتى لزيارة المريض او القارب - 00:11:40

لخوفي من ان يحدث اختلاط مع بعض الرجال اثناء الزيارة لان الرجال في منطقتنا لا يهتمون بمسألة الدخول على النساء. هل انا ائمة اذا فضلت الجلوس في المنزل؟ علما اني بحمد الله احافظ على - 00:11:53

الصلوات واقضي وقت فراغي في حفظ كتاب الله جل وعلا مرأة مطلوب منها ان تكون كثيرة الاستقرار في منزلها قليلة الخروج منه الا لضرورة او حاجة ملحة والمريض التي تزوره المرأة - 00:12:07

تزور قريبها من محارمها ومن نساها والشابة لا يجبر بها ان تذهب للزيارة المريضة الذي ليس من قرابتها وليس شيخ الكبير المسن الفاني اما اذا كان من القرابة البعيدين لكنه من كبار السن الفعليين - 00:12:32

وضمنت الا تتعرض لاي مضايقات في امر دينها فلا حرج وان وجد ذلك فقرارها في بيتها هو المطلوب من المرأة المسلمة احسن الله اليكم استمرارا لسؤالها تقول من العادات في بلادنا ان تذهب النساء لزيارة المريض - 00:13:03

وان يضعوا له النقود تحت الوسادة. هل هذا من السنة؟ علما بان هذا يعرض البعض منهن للحرج لعدم توفر النقود معهن. وبعضهن قد اضطر الى ان يستلف النقود كي يذهب لزيارة المريض او المريضة. هل تأثم من لم تذهب للزيارة في هذه الحالة لعدم توفر النقود -

00:13:25

معها لا تهتموا بذلك فينبغي ان يقضى على هذه العادة التي لا اصل لها النقود وانما تعطى لمن كان محتاجا اليها لا لاجل المرض الذي اصابه الا اذا كان يعطى هذه النقود - 00:13:45

يقوم بعلاج نفسه عند اطباء ولا مال له اتدخل هذه الهدية من باب الصدقة والعادات التي ليس لها اصل شرعي اذا اتخذت امر الزامي كانت من امور الحرجة التي تحرج المسلم - 00:14:08

فينبغي ان تجتنب ثم اذا لم يحصل للمرأة الا او الرجل الا ان يقدموا نقودا وهذا يشق عليه قطر في الزيارة تجنبا لهذا الحرج لا حرج فيه محمد لا شك ان حق المسلم على المسلم - 00:14:40

منه زيارة المريض اذا مرض ومنه اتباع جنازته الا ان النساء نهين عن اتباع الجنائز احسن الله اليكم تقول ما حكم اكل الدجاج المستورد؟ علما بانه مكتوب عليه انه حلال وذبح على الطريقة الاسلامية - 00:15:02

اذا كان هذا الدجاج مستوردة من بلاد لامية فلا اشكال فيه بهذه الصفة او كان والدا من بلاد مسيحية من بلاد النصرانية فالبلاد النصرانية اهلها اهل كتاب وطعام اهل الكتاب حل للمسلمين - 00:15:24

الا ما علموا تحريمه فهذا الذي قد كتب عليه انه ذبح على الطريقة الاسلامية يجوز اكله ومن احب ان يتورع فان باب الورع باب واسع وانما الممنوع ان يحرم الانسان - 00:15:51

الشيء بدون دليل احسن الله اليكم اخي الوسيلة المستمعة تقول احيانا نعمل مجالس ذكر وتحضرها بعض الاخوات والبعض الاخر يرفض الحضور ليتعذرن باعذار نعتقد انها كاذبة فنقعد ونتحدث عليهن وعلى اعذارهن. فهل نحن ممن يرتكب الغيبة؟ نعم -

00:16:13

النبي عليه الصلاة والسلام سئل عن الغيبة فقال ذكرك اخاك بما يكره فليل له ارايت ان كان في اخي ما يكره؟ قال ان كان فيه ما يكره فقد اغتبتته وان لم يكن فيه ما يكره فقد بهته وكلمة نحوها - 00:16:36

الانسان اذا اعتذر بعذر ان كان صادقا فهو معذور وان كان كاذبا عليه اثم كذبه والانسان الاخر ينبغي ان يتجنب البحث عن اسرار الناس الحرص على معرفة عورات امورهم احسن الله اليكم. هذه رسالة وصلت من عدد من الاخوة والاخوات المستمعين

والمستمعات - 00:16:57

ارجأت تأجيل هذا السؤال حتى تجتمع اكثر من رسالة حول هذا الموضوع ارجو من فضيلتكم التفضل بالحديث حوله هذا السؤال كثر طرق من عدد من الاخوة المستمعين يسألون عن هذا الموضوع فهذا سائل يقول شيء شغلني كثيرا وهو القدر - 00:17:29

يقال بان لكل انسان قدر وكذلك يقال بانه اذا اردنا شيء فعلينا بالتذرع والدعاء الى الله عز وجل كما كتب هل الدعاء يغير القدر؟ وهل

الايمان والكفر عذر؟ هل من توضيح في هذا المجال؟ وهل تنصحوني بعناوين بعض الكتب التي يمكن ان تساعدني في هذا المجال -

[00:17:45](#)

لحل مشكلة اقلقتني كثيرا احسن الله اليكم انني اشعر ان هذه السنوات الاخيرة قد كثر الحديث عن القضاء والقدر. الله المستعان لا شك ان هذا من ضعف الايمان ضعف التسليم لامر الله جل وعلا - [00:18:05](#)

ومحاولة تسويق المرء بعض التصرفات او الاحتجاج بالقضاء والقدر على بعض المخالفات النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل الطويل الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام هذا جبريل جاء اتاكم يعلمكم دينكم - [00:18:29](#)
مما سأل عنه سأل عن الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته كتب رسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فالايمن بالقدر اي التسليم بقضاء الله وقدره وان ما قضاها الله جل وعلا واقع لا محالة - [00:18:55](#)

فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديثه بوصيته لابن عمه عبد الله بن عباس واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك من قالوا لو اجتمع من باقطارها على ان ينفعوك بشيء - [00:19:29](#)
ما كتبه الله لك ما نفعوك به ولو اجتمع من باقطارها على ان يضروك بشيء ما كتبه الله عليك ما ضررك به جفت الاقلام لآخر الحديث الانسان مأمور بان يأخذ بالاسباب - [00:19:50](#)

وان يجتهد في دفع ما لا يحب وقوعه وفي طلب وتحصيل ما يريد ويرغب وقوعه لكن اذا وقع ما لا يريد فلا يقول لو فعلت كذا كان كذا وكذا واذا لم - [00:20:08](#)

يحصل ما يريد لا يقول لو كنت فعلت لحصل كذا بل يقول قدر الله او قدر الله قدر الله وما شاء فعل ان الايمان قوع القدر نعني بالله وان ادعاء ان الانسان يفعل ما يشاء - [00:20:32](#)

ولا اثر لقضاء الله وقدره فرعون ايضا منكر وباطل وخطير والمسلم عليه ان ينمي ايمانه في قلبه تسليمه لقضاء ربه وان يأخذ بالاسباب النتائج على مسبب الاسباب جل وعلا وانما - [00:20:59](#)

للعباد ان يفعلوا ما يعود عليهم بالفعل العلماء تكلموا على منكري القضاء والقدر ووصفوهم بانهم مجوس الامة ومجلس الامة يقولون ان الاله ليس واحدا بل هناك اله للخير واله للشر - [00:21:26](#)

فالشر يأتي به له الشر والخير يأتي به اله الخير وقدره الذين يقولون ان الامر في القدر ليس من ارادة الله يزعمون ان مع الله جل وعلا مدبرا وفي ذلك ما فيه من الضلال - [00:21:51](#)

علماء الامجاد فليتكلّموا في هذا الامر في الصدر الاول وصفوا من لا يسلمون للقضاء والقدر بانهم مجوس هذه الامة. فالله المستعان احسن الله اليكم هذه المرسلة عين حاء عين من الدمام - [00:22:16](#)

يقول لو فتحت على اذاعة القرآن الكريم عند نقل صلاة التراويح او القيام وصليت معهم علما باني اقوم بجميع الاركان والواجبات كما لو كنت منفردة الا اني استمع لقراءتهم بعد الفاتحة واركع اذا ركعوا واسجد اذا سجدوا ليكون ذلك مشجعا لي على الصلاة. فهل فعلي صحيح - [00:22:39](#)

ما مضى ان شاء الله لا حرج فيه ولكن لا يصح هذا العمل انما الاقتداء بالامام لمن يكون في حكم المأمومين معه واما من طلي بقراءة امام بينهم وبين مسافات - [00:23:02](#)

وقد تكون مسافة مسافة سفر فهو عمل غير جائز ثمان الانسان الذي يصلي اذا ما اذا لم يكن مع امام مقتديا به فعليه ان يقرأ اذا لم يكن المصلي حافظا للقرآن - [00:23:28](#)

فليقرأ منه مصحف ومما لا شك فيه ان اجر القراءة ليس كاجر الاستماع المستمع مأجور على استماعه للقرآن وتلذذه بسماعه ولكن التالي للقرآن اوشام النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر فضل القراءة - [00:23:50](#)

قال له بكل حرف عشر حسنات ما قال ان ذلك للمستمع انما قال ذلك للقارئ ينبغي ان يتنبه المسلم لذلك الذي يصلي خلف الامام المسجد وهو من جزء المأمومين ادرك فضيلة الجماعة - [00:24:15](#)

واما هذا الذي ليس مع الجماعة انما يأتى بشرق المدينة مثلا او بمدينة اخرى فهذا العمل عمل غير صالح احسن الله اليكم تقول ما الحكم لو دفعت مئة ريال كفارة يمين الى اهل بيت محتاجين - [00:24:39](#)

وامرت والدتهم ان تشتري بهذه المئة طعام لابنائها ولا تشتري بها شيئا اخر فهل هذا صحيح اهذا اذا فوطتي امها هؤلاء الاطفال في هذا المنزل وكانوا عشرة هم وامهم او هم وامهم وابوهم - [00:24:55](#)

جاز ذلك في حكم انك وكلتها لتقوم ان نيابك نيابة عنك في تأمين اطعام عشرة مساك اذا وثقتي بانها تفعل ذلك وكان المجموع عشرة في المنزل الله جل وعلا لما شرع الكفارة وبين انها بالاطعام - [00:25:21](#)

ويعلم جل وعلا ان الناس سيملكون النقود ومن لم يملكها في ذلك الوقت يملكها في المستقبل انما التشريع تشريع عام في وقت نزول القرآن ولما بعده الى قيام الساعة الكفارة بالاطعام مقصود - [00:25:47](#)

بذلك الاطعام في بحد ذاته ينبغي ان يعتني المرء اذا وثق بان من وكل اليه تأمين الطعام سوف يفعل فلا حرج ان شاء الله. هم احسن الله اليكم تقول امرأة تدفع ايجار مسكن لامها واخوانها هل عليها زكاة في مالها المتبقي؟ ام يكفي ايجارها المسكن عن اخوانها - [00:26:06](#)

اذا كانوا محتاجين فقراء ولا يملكون دفع الاجرة واعطت المؤجر اجرة المنزل ونمت بذلك زكاة فان شاء الله لا حرج وان كانت قادرة على الانفاق عليهم فان عليها ان تدفع الزكاة لغيرهم - [00:26:27](#)

ينفق عليهم من مالها المرأة كالرجل اذا كان ابوها وامها واخوتها فقراء لا مال لهم وهي ذات مال وجب عليها ان تنفق احسن الله اليكم تقول حفظت عددا من السور الطوال لكني لا اراجعها. بل اقرأها قراءة عادية من غير مراجعة - [00:26:54](#)

علما بانني بدأت انسى كثيرا منها فهل علي اثم في هذا لا شك في ان تحصيل حفظ القرآن او تحصيل حفظ بعضه نعمة كريمة لا شك ان التساهل حتى تتفلسف من الانسان - [00:27:21](#)

من كفران هذه النعمة ويأثم فاعل ذلك الا اذا كان ذلك من غير تساهل انما بسبب انشغال وقيام بامور تستدعي منه ان يقوم بها حتى حصل تسلط ما تفلسف منه - [00:27:39](#)

وهو كاره لذلك فارجو انه لا حرج عليه فيه ان شاء الله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة. صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن - [00:27:57](#)

محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم على حسن استماعكم. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن - [00:28:12](#)

الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب هذه تحية من الزميل صدام العضياتي من الهندسة الاذاعية لنا بكم لقاء باذن الله تعالى في حلقة الاسبوع القادم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:26](#)